

سجود السهو - المحاضرة 6 - الفقه - المستوى الثاني - د. منصور

بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيكم ميسوراً باي مكان زاد زاد ينبوعها صاف صافي اليوم غلة

الظمان الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هبنا لنا من امرنا رشداً - [00:00:40](#)

واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اخواني واخواتي هذا هو الدرس

السادس من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثاني من اكااديمية زاد المباركة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك -

[00:01:03](#)

لجهود القائمين عليها وان يبارك في هذه الدروس التي نقولها ونسمعها وان يجعلها دروساً تقودنا الى العمل الصالح اللهم امين. اخواني

واخواتي سوف ندرس ان شاء الله تعالى في هذا اليوم - [00:01:25](#)

باب سجود السهو كنا قد تحدثنا من قبل عن احكام الصلاة وعن اركانها وواجباتها ومستحباتها وسننها ثم تحدثنا بعد ذلك عن صفة

الصلاة اجمالاً ثم تحدثنا بعد ذلك عن صلاة التطوع - [00:01:41](#)

اليوم نريد ان نتحدث عن سجود السهو ان السهو ايها الاخوة والاخوات من طبيعة الانسان وجبلته سوف نتحدث ان شاء الله تعالى

في هذا اليوم عن اسباب سجود السهو ثم نتحدث بعد ذلك ان شاء الله تعالى عن صفة سجود السهو ثم نتحدث ان شاء الله تعالى عن

حكم سجود السهو - [00:02:02](#)

فاما فيما يتعلق بالاسباب فنحن سنتحدث عن الاسباب الموجبة لسجود السهو مثل زيادة في الصلاة او نقص في الصلاة او شك في

الصلاة ثم نتحدث عن صفته بمعنى مكان سجود السهو هل يكون قبل السلام ام بعد السلام - [00:02:27](#)

واما في الحكم فنتحدث عن حكم سجود السهو هل هو واجب ام سنة؟ ام فيه تفصيل على ما سيأتينا ان شاء الله تعالى السهو كما

ذكرنا انه من جبلة الانسان - [00:02:42](#)

قد خاف بعض الناس لما قرأوا قول الله سبحانه وتعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اخافوا وظنوا ان هذه الاية

تنطبق على كل من يسهو في صلاته وفي واقع الامر ان هؤلاء - [00:02:55](#)

قد فات عليهم علم معاني الحروف الرابطة بين الاسماء والافعال في لغة العرب وبيان ذلك ان الله سبحانه وتعالى عد السهو هنا بحرف

عن والسهو الذي نتحدث عنه في بابنا هذا - [00:03:17](#)

هو متعد بحرف في اي ظرف مكان او ظرف زمان واما عن فهي تعني معنى اخر ما الفرق بين قولنا سهى عن صلاته او يسهون عن

صلاتهم وبين قولنا سهى في صلاته او يسهون في صلاتهم - [00:03:37](#)

الفرق بينهما حقيقي كبير جداً فان الاية قد جاءت في قول الله سبحانه وتعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون اي انهم تاركون لصلاتهم

مهملون لها حتى ينقضي وقتها حتى ينقضي وقتها - [00:03:59](#)

عن صلاتهم ساهون تعني انهم متعمدون لتركها حتى ينقضي وقتها. لذلك توعدهم الله سبحانه وتعالى بهذا الوعيد العظيم. الويل

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي متعمدون لتأخيرها وتركها - [00:04:19](#)

واما اذا تعدى لفظ السهو بحرف في فانه يدل على الخطأ والنسيان فانه يدل على الخطأ والنسيان فتقول سهوت في كذا سهوت في كذا اي سهوت في الصلاة مثلا او سهوت في مثلا - [00:04:40](#)

مذاكرتي او في عمل من اعماله او سهوت في بناء شيه معين وهكذا. اي اخطأت فيه اي اخطأت فيه. لاحظوا الفعل واحد ولكن اذا عدي بحرف يختلف عن يختلف معناه عنه اذا عدي بحرف اخر - [00:05:00](#)

وهذا في الحقيقة من اتساع لغة العرب ينبغي لطالب العلم الشرعي في الفقه او في الحديث او في التفسير ينبغي له ان يعتني بلغة العرب عناية تامة معاني حروف لغة العرب - [00:05:19](#)

نضرب لذلك مثلا اخر وربما انكم درستموه او ستدرسونه في باب الاعتقاد في قول الله سبحانه وتعالى وجوهي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة الان النظر النظر بمعنى نظر العين الذي - [00:05:32](#)

هو النظر المعروف يتعدى بحروف فانك اذا قلت نظرت نظرت الى شيه ما اي انك نظرت اليه بعينك لكن ما رأيكم لو قال قائل نظرت في الامر نظرت في الامر. هل معنى هذا - [00:05:57](#)

انه نظر اليه بعينه ام انه تفكر فيه نظر في الامر معناه تفكر فيه يتفكر في هذا الامر طيب ما رأيكم لو قال نظرتك فتعدى بنفسه نظرتك فتعدى بنفسه فهذا فيه نوع انذار وتأجيل. فيه نوع انذار وتأجيل ونوع من - [00:06:19](#)

من من معاني الانتظار اذا لاحظوا الان الفعل الذي يرجع الى اصل واحد النون والطاء الظاء اختطاء والراء هذا الاصل الثلاثي ان ادينا هذا الفعل بالاء فمعناه نظر العين وعليه جاء قول الله سبحانه وتعالى الى ربها ناظرة - [00:06:47](#)

وانا ادينا به في فهو نظر التفكير. نظرت في الامر. نظر القلب او العقل وان عديناه بنفسه دون حرف فصار فيه معنى الانظار والانتظار. لاحظتم كيف؟ هذي كلها مع ان الفعل واحد مع ان الفعل - [00:07:14](#)

واحد لكن لما اختلفت لما اختلفت الحروف التي يتعدى بها اختلفت معاني هذا الفعل. لذلك اتجه بعض المبتدعة الى تأويل قول الله سبحانه وتعالى الى ربها ناظرة نفوا النظر الى الله سبحانه وتعالى ونظروا الى ربها ناظرة نفوا النظر الى ربها ناظرة نحن نقول ان هذه المعاني تأتي مع النظر ولكن فات عليكم ان النظر في هذه الاية الكريمة ارتبط بحرف الى - [00:07:31](#)

قال الله سبحانه وتعالى الى ربها ناظرة واذا اقترن النظر بحرف الى فهو نظر العين لذلك نجد اهل السنة والجماعة من السلف الصالح من صحابة النبي الكريم وتابعيه يتبعون في هذه الاية وفي غيرها من الاحاديث والنصوص - [00:07:51](#)

اثبات صحة النظر الى وجه الله الكريم بالعين في يوم القيامة كما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وهو وصفه لنا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه الشاهد الذي نقول نرجع الى موضوعنا عن السهو - [00:08:30](#)

فالسهو عن الصلاة هو غير السهو في الصلاة السهو اذا عدي بفي فهذا يراد به الخطأ والنسيان بخلاف اذا عدي بعن فيراد به العمد والترك والاهمال طيب سجود السهو اذا قلنا سجود السهو في واقع الامر هذا - [00:08:47](#)

لعلنا نعطيكم فائدة لغوية اخرى فيما يتعلق بسجود السهو سجود السهو هذا من باب الاضافة من باب الاضافة فالسجود مضاف والسهو مضاف اليه والشيه قد يضاف الى سببه وقد يضاف الى وقته وقد يضاف الى مكانه. نظرب لكم امثلة. مثلا من اضافة الشيه الى - [00:09:06](#)

انتبه تقول سجود السهو. اي ان السجود بسبب السهو او تقول صلاة الكسوف اي ان الصلاة سببها الكسوف وتقول صلاة الاستسقاء اي ان الصلاة سببها الاستسقاء طيب احيانا قد يضاف الشيه الى وقته - [00:09:26](#)

فتقول صلاة الظهر صلاة العصر صلاة المغرب اي ان هذه الصلاة اظيفت الى وقتها احيانا تضيف الشيه الى مكانه فتقول مثلا في حديثك تقول صلاة المسجد صلاة المسجد الحرام صلاة مثلا البيت المنزل - [00:09:45](#)

انت تضيف الشيه الى مكانه وكل هذا حقيقة من اتساع لغة العرب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ان شاء الله ممن آآ

يجيد ويتقن لغة العرب فهي اساس فهي اساس من اسس الفقه في الدين وهي اساس من اسس فهم كلام الله وفهم كلام رسوله
الكريم - [00:10:04](#)

صلى الله عليه وسلم. سنتحدث ان شاء الله تعالى عن اسباب سجود السهو ولكن بعد هذا الفاصل القصير من اعظم الاخطار التي
تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودينها وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء
المجتمع - [00:10:23](#)

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى. بل ربما فانشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات
فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها - [00:10:59](#)
وتتفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان
تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها -
[00:11:24](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونود الحديث الان عن اسباب سجود
السهو ما هي اشكال السهو في الصلاة او الخطأ في الصلاة - [00:11:49](#)
نقول ان الخطأ في الصلاة يكون اما بزيادة بزيادة فعل في الصلاة او نقص فعل من افعال الصلاة وهذا ظاهر في من؟ يتيقن هذا الامر
اذا نقول اما انه يتيقن انه زاد او يتيقن انه نقص شيء من افعال الصلاة - [00:12:17](#)
الامر الثالث ان يشك هل زاد ام نقص ان يشك هل زاد في الصلاة ام نقص فيها اذا هذه هي احوال في الامر والسجود آآ او بالاصح ان
نقول هذه احوال السهو - [00:12:36](#)

يا اما انه يتيقن انه زاد شيئاً في الصلاة يتيقن انه نقص شيئاً في الصلاة او انه يشك الامر عنده الامر متردد ومحمتمل حتى الشك
هذا له مراتب مثلاً قد يكون يغلب على ظنه - [00:12:50](#)
انه اه لم يزد شيئاً او يغلب على ظني انه قد زاد شيئاً يغلب على ظنه انه نقص شيئاً او يغلب على ظنه انه لم ينقص في صلاته شيء.
وهكذا - [00:13:02](#)

فستطيع ان نرد اسباب سجود السهو الى انواع السهو اصلاً المتصورة في الصلاة. فنقول انواع السهو المتصورة في الصلاة. اما زيادة
واما نقصان واما شك في صلاة هل زاد ام نقص فيها - [00:13:15](#)
نتحدث عنها ان شاء الله تعالى الان. نتحدث عنها ان شاء الله تعالى الان بشيء من التفصيل فنقول اولاً الزيادة يتيقن انه قد زاد في
صلاته شيئاً كيف مثلاً افترضوا انسان - [00:13:32](#)

اه صلى الظهر فا بدل ان يجلس في نهاية الرابعة قام الى الصلاة قام الى الركعة الخامسة فنبهه الناس الى ان هذا خطأ فرجع وجلس.
هذا الان زاد هذا الان زاد قياماً في الصلاة - [00:13:47](#)

ثم نبهه الناس فرجع طيب فرضاً ان الانسان كان يصلي مثلاً لوحده فزاد وصلى خامساً حتى انتهى من الصلاة وسلم. فنبهه شخص
بجواره وقال ترى يا اخي انت صليت اه خمس ركعات انا اظنك صليت خمس ركعات - [00:14:07](#)
فقال يا اخي انا كنت متردد وشاك لكن ما دام انك نهتني اكد اني زدت خمس صليت اه ركعة خامسة لاحظوا ان هذا زاد او مثلاً من
صفة الزيادة مثلاً - [00:14:24](#)

ان انساناً اه يجلس في التشهد الاول في صلاة الظهر في الركعة الثانية ثم يسلم باعتبار انه قد انتهى الصلاة فالان نبهه الناس وقالوا ان
باقي علينا ركعتين ينبغي لك انك تقوم الى الثالثة والرابعة - [00:14:38](#)
فرجع وقام الى الثالثة والرابعة وصلى. الان هل هذا زاد في الصلاة ام نقص نقول في واقع الامر اذا اردنا ان ننظر الى هذه المسألة لها
اعتباران ان اردنا اعتبار ظنه هو - [00:15:06](#)

فهو قد نقص من الصلاة ركعتين باعتبار خطأه هو ما هو خطأه انه جلس وسلم من ركعتين فهو قد نقص من الصلاة ركعتين. هذا

اعتبار صحيح ويمكن كذلك ان ننظر اذا اردنا ان ننظر الى الصلاة اجمالا من اولها الى اخرها - [00:15:21](#)

فنقول انه قد زاد في الصلاة تسليما في منتصف الصلاة ثم رجع بعد ذلك اكمل الركعة الثالثة والرابعة فاذا نظرنا الى الاجمالي كله نجد انه من بدء الصلاة الى ختامها - [00:15:41](#)

قام بالصلاة الواجب عليه كما ينبغي الا انه زاد تسليما في الركعة الثانية ثم نبه فقام الى الثالثة والرابعة. اذا هذا بهذا الاعتبار نقول قد زاد قد زاد في الصلاة - [00:15:55](#)

مثلا انسان آآ ربما زاد في الصلاة مثلا سجودا هذا مثال اذا هذه الزيادة في الصلاة او يزيد ركعة وهذا هو الغالب حقيقة. الخطأ دائما في الزيادة غالبا يدور حول زيادة ركعة - [00:16:10](#)

انسان ربما يصلي يقوم مثلا في صلاة المغرب الى رابعة او يقوم في صلاة الظهر والعصر مثلا الى خامسة غالبا هذا هو وجه الخطأ في الزيادة طيب نقول في حال الزيادة - [00:16:26](#)

هل يجوز للانسان ان يستمر في هذه الزيادة او ما حكم هذه الزيادة في الاصل الزيادة اصلا هي زيادة محرمة ولا تجوز ولا يجوز للانسان ان يزيد في الصلاة شيئا - [00:16:42](#)

على الصلاة التي شرعها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم طيب الا انه يعفى عنه اذا سهى واخطأ طيب اذا نبه وتذكر في منتصف هذه الزيادة مثلا انسان قام الى ركعة خامسة - [00:16:57](#)

فنبهه الناس بعد قيامه وهو يقرأ الفاتحة في الركعة الخامسة نبهه الناس سبحوا مثلا او صفقوا النساء تنبيه الناس او الجماعة يكون بالتسبيح للرجال تصفيق للنساء صفقت له النساء مثلا او صفقت لها النساء اذا كانت تؤمهم - [00:17:14](#)

امراة آآ في مجتمع بين النساء او صفق له الرجال اذا كان الامام رجلا يؤم الرجال فتنبه هل يكمل هذه الركعة بحكم انه قد بدأ فيها؟ نقول لا ان مواصلتك لهذه الركعة اصلا من الاحداث في الدين التي لا تجوز شرعا اصلا - [00:17:30](#)

وانت انما يعفى عنك ويرفع عنك الائم بسبب سهوك وخطأك فمتى ما تبين لك هذا الخطأ يجب عليك فورا ان تعود والا تزيد في الصلاة بعض الناس يخطئ انا اضرب لكم مثال لخطأ بعض الناس. وهذا للاسف حتى قد شاهدناه - [00:17:49](#)

انك تجد مثلا ربما الامام سهى فقام الى خامسة فنبهه مثلا شخص من طرف المسجد او شخصين او ثلاثة ولكن لم يرجع الامام اما انه يعني يظن نفسه آآ انه هو المصيب وانهم اخطأوا او انه - [00:18:10](#)

اه ربما لم يسمع هذا التنبيه فاكمل الان الذي يعلم ان هذه ركعة خامسة من المأمومين. هل يتابع الامام نقول لا لا تتابع الامام نبقي في مكانك لا يجوز لك انك تتابع الامام في ركعة انت تعلم انها زائدة في الصلاة وليست من الصلاة. لاحظتم؟ بعض الناس او بعض الائمة يقول خلاص ما دام انه الامام - [00:18:29](#)

ثم قائما فانه لا يرجع وهذا خطأ حقيقة اذا استتم قائما الى خامسة يجب عليه انه يرجع متى يعفى نقول اذا استتم قائما فانه لا يرجع اذا كان قد ترك التشهد الاول - [00:18:54](#)

ترك واجبا من واجبات الصلاة كما سيأتينا ان شاء الله في آآ سبب النقص اما الان نحن نتحدث عن الزيادة اذا زاد خامسا نقول له اكملها لا لا احد يقول اكمل هذه الزيادة الخامسة بل هذه من الزيادات المحرمة في الصلاة وانما - [00:19:07](#)

رفع الائم لاجل الخطأ والجهل او او النسيان ولكن يجب عليه ان يعود متى ما ذكر او او نبه او تبين له ان هذه زائدة. طيب لو كان ركع او سجد لو كان ركع او سجد كذلك يجب عليه انه يرجع ويعود - [00:19:21](#)

الى التشهد الاخير طيب اذا هذه هي مسألة الزيادة. هذه مسألة الزيادة على ان نريد ان نتقل الى السبب الثاني وهو سبب النقص النقص له نوعان في واقع الامر اما ان ينقص واجبا من واجبات الصلاة - [00:19:35](#)

او ينقص ركنا من اركان الصلاة ما الفرق بين الواجبات والاركان؟ نحن قد نبهنا في اه بياننا في السابق في صفة الصلاة اركان الصلاة وواجباتها. وقلنا ان كليهما الاركان والواجبات - [00:19:52](#)

هي من الامور اللازمة في الصلاة اي انها واجبة الا ان الاركان تتميز عن الواجبات بمزيد تأكيد بمزيد تأكيد وهذا كما ذكرنا على قاعدتنا

التي كررناها مرارا وهي ان الواجبات تتفاوت في الاكدية - [00:20:08](#)

والمحرمات تتفاوت في التحريم والسنن تتفاوت في الاكدية والتفضيل. ليست هذه الواجبات والعبادات على وزان واحد حتى لو قلنا ان هذا واجب وهذا واجب وهذا ليست على وزان واحد كذلك قولنا في التحريم والمحرمات والمكروهات ليست على وزان واحد -

[00:20:28](#)

طيب كنا قد بينا ان الواجبات والاركان كلها تندرج تحت مصطلح الواجب عند الاصوليين اي انها مأمور بها امر لازم يجب على المسلم

ان يأتي بها. طيب ما الفرق بين الركن والواجب؟ قلنا ان الركن فيه مزيد وتأکید - [00:20:48](#)

يظهر هذا الفرق هنا في سجود السهو. في باب سجود السهو. هذا من اثاره فلذلك الواجب اذا ترك الواجب اذا ترك فانه يجبر بسجود

سهو مثلا الانسان ترك مثلا تكبيرا من تكبيرات الانتقال. قلنا انها واجبة - [00:21:03](#)

طيب ترك الانسان مثلا جلسة التشهد الاول في الصلاة الرباعية او الثلاثية فالصلاة الثلاثية او الرباعية قلنا ان جلسة التشهد الاول

واجب من واجبات الصلاة طيب ما هي جلسة التشهد الاخير؟ هذي ركن من اركان الصلاة - [00:21:24](#)

طيب اذا ترك جلسة التشهد الاول هذا الواجب فقام بعد ان سجد السجدين في الركعة الثانية نسي ان يجلس للتشهد قام الى الركعة

الثالثة في صلاة المغرب او في صلاة الظهر او في صلاة العصر - [00:21:41](#)

او العشاء قام للركعة الثالثة طيب الان هل يرجع ويأتي بجلوس التشهد ام انه يتم صلاته ويجبر هذا النقص في سجود سهو؟ نقول لا

الواجب عليك الواجب عليك انك لا ترجع الى سجود لا ترجع الى جلوس التشهد وانما تكمل صلاتك وتجبر هذا - [00:21:59](#)

النقص الذي حصل في الصلاة تجبره بسجود سهو. لاحظوا ان هذا ما هي الصورة النهائية لصلاته من حين تكبيره الى تسليمه ثلاث

ركعات او اربع ركعات ولكنها بجلسة تشهد واحدة في الاخير - [00:22:24](#)

لماذا؟ لانه نسي التشهد الاول نقصه من صلاته. نقول اذا اجبر هذا بسجود السهو. لاحظتم طيب الا ان في هذه المسألة تفصيلا فنقول

ان كان قد تذكر هذا الجلوس او نبه عليه وهو في حال القيام. يعني لما يستتم قائما بعد - [00:22:38](#)

وانما وهو في حال القيام نقول ارجع لكن ان كان لم يتذكره الا بعد ان قام استتم قائما وربما شرع في قراءة الفاتحة نقول لا ترجع.

لماذا؟ لانه الان تسرعت في الركن ولا تقطع الركن لاجل واجب. لان الركن اكد من الواجب - [00:23:01](#)

اذا لاحظتم هذا التفصيل لكن ان كان لا زال في مرحلة القيام في مرحلة القيام نقول لا ارجع يجب عليك انك ترجع وتأتي بهذا

الواجب لانك لم تدخل في الركن بعد لان الناس بعضا - [00:23:20](#)

اه ربما نبهه وهو يقوم نقول لا ارجع مباشرة لكن ان كان قد قام وشرع في قراءة الفاتحة؟ نقول لا لا ترجع وفي هذه الحالة اجبر هذا

النقص بسجود سهو في اخر في اخر الصلاة. طيب نواصل ان شاء الله تعالى معكم الحديث ولكن - [00:23:32](#)

بعد هذا الفاصل القصير حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتلاع اسباب التباغض والشحناء من بينهم. ومن

المعاملات التي تورث باغض بين المسلمين بيع المسلم على بيع اخيه او شراؤه على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله

عليه وسلم فقال - [00:23:49](#)

لا يبيع بعضكم على بيع اخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه. ومثال البيع على البيع اشترى زيد من عمرو

سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك - [00:24:22](#)

احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمره قلعة بتسعة فجاء

اخر وقال للبائع بعته على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسعة - [00:24:42](#)

ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما يورث الشحناء والبغضاء بين

المسلمين نواصل بعد هذا الفاصل قصير ونتابع معكم الحديث عن اسباب سجود السهو - [00:25:04](#)

وقلنا ان الزيادة ينبغي للمسلم الا المصلي الا يكملها والا يستمر فيها متى ما علم بها بل يقطعها مباشرة ويرجع الى صلاته الى تشهد

الاخير ويسلم طيب فان قصد قلنا ان كان قد نقص واجبا - [00:25:36](#)

فانه لا يرجع اليه خصوصا ان هذا الواجب يجبر بالسجود السهو طيب ان كان قد نقص ركنا من اركان الصلاة. كيف قد نقص ركن من اركان الصلاة؟ مثلا انسان اه من اركان الصلاة السجدين - [00:25:56](#)

والجلسة بينهما سجد السجدة الاولى وربما مثلا انه اطال في هذه السجدة ونسي انها السجدة الاولى فلما قام منها كان يظن في خاطره انه سجد سجدين فقام الى الركعة الثانية او الركعة الثالثة او او ايا كان او الى جلسة التشهد - [00:26:16](#)

ترك ترك السجدة الثانية طيب ما هو الواجب عليه هل نقول اكمل صلاتك بما انك قد شرعت في الركن اكمل صلاتك و اجبر هذه السجدة الثانية بسجدة سهو هذا الذي قلناه - [00:26:40](#)

في من ترك جلسة التشهد الاول هل نقوله لمن ترك السجدة الثانية الواقع الامر؟ لا لا نقول ابدا لماذا لان السجدة الاولى او الثانية ركن من اركان الصلاة و اركان الصلاة يجب ان يأتي الانسان بها - [00:27:02](#)

ولا تجبر بسجود السهو لا تجبر بسجود السواب وانما يجبر اذا ترك اذا ترك واجب من واجبات الصلاة مثلا مثل التشهد الاول. طيب ما الذي يفعله في هذه الحالة - [00:27:22](#)

نقول متى ما نبه متى ما نبه مثلا نفترض انه قام من السجدة التي سجدها هي السجدة الاولى وهو في خاطره يظن انها السجدة الثانية قام الى الركعة الثانية نبهه الناس - [00:27:35](#)

لانه باقي سجدة نقول يجب عليه ان يرجع عليه ان يرجع لو ان انسانا رآه من بعيد مثلا وهو يصلي لوحده قام من هذه السجدة الاولى وقام وقرأ الفاتحة - [00:27:50](#)

وركع فجاء انسان من بعيد ونبهه وهو يصلي قال له يا فلان ترى انت لم تسجد الى سجدة واحدة ارجع اسجد السجدة الثانية ما الواجب عليه هل نقول خلاص بما انه وصل الى الركوع يكمل صلاته؟ نقول لا - [00:28:09](#)

يجب عليه ان يرجع ان يرجع الى هذه السجدة مباشرة متى ما علم انه قد تركها يرجع اليها مباشرة لاحظتم طيب الا ان هنا تنبيهها متى يحق له الرجوع اليها واكمل الصلاة - [00:28:24](#)

نقول اذا لم يصل الي الى مثيلها في الركعة التي تليها اذا كان قد وصل في الركعة التي تليها الى مرحلة السجود ثم علم بعد ذلك فلما قام مثلا الركعة الثالثة او الرابعة جاء شخص ونبهه وقال له - [00:28:41](#)

الركعة الاولى التي صليتها ترى سجدت فيها سجدة واحدة لاحظتم هذا الاشكال الان فالان هو لم يتذكر هل نقول له ارجع الان السجدة التي تركتها في الركعة الاولى نقول لا لا ترجع خلاص اعتبر تلك الركعة ملغية - [00:29:00](#)

وايتي بركة جديدة في الصلاة اذا نحن عندنا حالين اما ان يتذكر قبل ان يأتي بنفس الركن من الركعة التي تليها في هذي الحالة نقول ارجع الى الركن نفسه واستدرك ما فات من الصلاة - [00:29:18](#)

واستدرك اعد اعد الشيء المتبقي الذي قد قمت به واختل ترتيبه اعده مثلا اذا تذكر وهو قائم نقول ارجع اسجد طيب فان لم يتذكر الا عندما سجد في الركعة التي تليها - [00:29:35](#)

ما الذي نقول؟ نقول خلاص ما دام تذكرت الان انتهت فرصة الرجوع خلاص الان تلغى هذه الركعة. عندك فرصة الرجوع طالما انك تذكرت عندك من السجود الى السجود في الركعة التي تليها هذي فرصة للرجوع - [00:29:51](#)

وتحسب لك الركعة فان سجدت السجدة في الركعة التي تليها خلاص وتذكرت بعد ذلك لا يوجد فرصة للرجوع وانما نقول في هذه الحالة الغي هذه الركعة التي صليتها واعتبر الركعة التي تليها هي الركعة الاولى. لاحظتم - [00:30:06](#)

طيب هذي في حال النقص. طيب في حال الشك لو شك الانسان في صلاته نقول الشك فيه مراتب ان كان يغلب على ظنه شيء من هذه الاشياء التي شك فيها. يعني شك هل هو صلى ثلاث او اربع - [00:30:28](#)

في هذا الحال نقول ابني على غلبة الظن ابني على غلبة الظن يعني يغلب على ظنه انه صلى ثلاثا نقول صلي الرابعة قم الى الرابعة طيب قال يغلب على ظني اني انا صليت اربع - [00:30:42](#)

نقول خلاص اذا اجلس للتشهد لا داعي لان تقوم وتعمل بالشك انها ثلاث لا خلاص ما دام غلب على ظنك لاحظوا ان هنا الشك بسيط

ولكن يغلب على ظني امر معين وعنده شك بسيط - [00:30:59](#)

طيب اذا قال يا اخي انا لا يوجد عندي اي احتمال يترجح. انا شك حقيقة بنسبة خمسين خمسين. خمسين بالمئة خمسين بالمئة ما ادري. هل هي ثلاثة ام اربع نقول في هذا الحق الحالة هذي شك يعني مع اطلاق - [00:31:15](#)

لا يوجد مرجح لاحد الامرين. في هذه الحال نقول ابني على اليقين. ما هو اليقين اليقين ابني على الاقل دائما. ابني على الاقل دائما ما دام انك شكيت برتبة متساوية فابني على الاقل. في هذه الحالة هل يعتبر صلى ثلاث ام اربع - [00:31:28](#)

قال والله انا شكيت لا ادري تماما نقول اذا اعتبر نفسك صليت ثلاث وايت بركة رابعة واسجد واسجد للسهو هذه هي اسباب سجود السهو الزيادة والنقصان والشك طيب صفة سجود السهو هل - [00:31:47](#)

يسجد له ركعتين قبل السلام ام بعد السلام؟ في واقع الامر هذي مسألة خلافية بين اهل العلم. فبعض اهل العلم قال انه يسجد قبل السلام وبعض اهل العلم قال يسجد بعد السلام - [00:32:03](#)

وبعض اهل العلم قال ان الزيادة يسجد لها بعد السلام واما النقص فيسجد له قبل السلام وبعض اهل العلم قال ان جميع انواع سجود السهو يسجد لها قبل السلام الا اذا قام الى خامسة - [00:32:13](#)

فانه يسجد لها بعد السلام كما جاء في حديث عبد الله بن مسعود وبعض اهل العلم قال ان السجود كله بعد السلام الا انه اذا ترك

التشهد الاول فانه يسجد قبل السلام على ما جاء في حديث عبدالله ابن بحينة رضي الله تعالى عنه. وهذه يعني - [00:32:31](#)

لا شك ان هذه الاقوال كلها معتبرة لكن الذي يظهر الله تعالى اعلم ان الامر في هذا واسع فهو ما دام قد سهى فانه يسجد قبل السلام

او بعد السلام هذا الذي يظهر الله تعالى من خلال النظر في هذه الاحاديث حيث لم يفصل النبي صلى الله عليه - [00:32:48](#)

امرا بسجود قبل السلام في بعض الاحوال دون بعض وهذي الاحوال بعد السلام لا. وانما نقل واثر عنه السجود قبل السلام واثر عنه

السجود. بعد السلام واثر عنه الامر بالسجود للسهو - [00:33:04](#)

وهذه في الحقيقة تجعل الامر واسع سواء كان قد دخل في زيادة او في نقص او في شك بقي عندنا المسألة الاخيرة الا وهي حكم

سجود السهو نقول ان سجود السهو - [00:33:16](#)

ان كان قد ترك نقص واجبا او زاد او نقص ركنا ورجع اليه في هذه الحال فانه يجب سجود السهو لماذا؟ لان الامر المتروك او المسهو

عنه يتعلق بالواجبات والاركان. فجبهره واجب. طيب قد يقول قائل - [00:33:29](#)

هل يسجد الانسان للسهو اذا ترك سنة من السنن نقول اذا كانت هذه السنة معتادة اعتادها الانسان وتركها سهوا فانه يسن له سجود

السهو ولا يجب عليه اذا لاحظتم كيف حكم سجود السهو اختلف. لما كان مرتبنا بالواجبات قلنا - [00:33:51](#)

انه واجب الواجبات والاركان ولما صار سجوده مرتبنا بالسنن والمندوبات قلنا انه مثل ماذا لو ترك سنة مثلا امام اه صلى الظهر فجهر

في الصلاة سهى كان يظن انه مثلا العشاء - [00:34:13](#)

او يعني سها في صلاته اه نسي او غفل فجهر بالفاتحة والسورة التي بعد الفاتحة الان هنا خالف سنة ولا لا؟ خالف سنة لان الجهر

والاسرار سنة الجهر والاصرار في الصلاة الجهرية او في الصلاة السرية هذا يعتبر سنة من السنن - [00:34:31](#)

فالان بحكم انه خالف هذه السنة نقول يشرع لك يسن لك ان تسجد سجود السهو ولا يعد هذا الامر واجبا عليك. اذا هذا هو التفصيل

في حكم سجود السهو. وبهذا نكون قد بينا اسباب سجود السهو. وبيننا صفة سجود السهو هل تكون قبل - [00:34:50](#)

السلام ام بعده وبيننا كذلك حكم سجود السهو متى يكون واجبا؟ ومتى يكون سنة؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما تعلمناه

وان يجعلنا واياكم من عباده المصلين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:08](#)

بكل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد يأتيك ميسورا باي مكان صافي صافي وتعلم الفقه الميسر سراملا للشرع دون تعصب لفلان

لعلمك الازهار في البستان - [00:35:28](#)